

أ- النص :

يقول الشاعر أحمد المجاطي في قصيدة بعنوان "سبتة" :

وهوراً وتبغا و حين أراك على مدخل الثغر عاشقةً عُجْرِيَّةَ مُصْرَجَةً تَحْتَ أَحْذِيَةِ الْهَيْتِكِ لا حَوْلَ لِلْفِتْكَةِ الْبَكْرِ فِيكَ ولا حَوْلَ لِلنَّخْوَةِ الْعَرِيَّةِ (...) "آه، حينَ يَفِيضُ الصَّوءُ من شقائق النعمانِ (...) وَأَمْضِي مَعَ اللَّحْنِ حَتَّى أَبَاغَتْ عَيْنِكَ أَصْحُو عَلَى مَذْبِحِ النَّهْرِ أَصْحُو عَلَى مِصْرَعِ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى عُصْنِ قَافِيَةٍ من رثاءِ وما أيسرَ الوصلِ مهما تناءى وشطَّ المزارُ سآتي على صَهْوَةِ الْغَيْمِ آتي على صَهْوَةِ الضَّمِيمِ آتي على كلِّ نَقْعٍ يُثَارُ	أنا النَّهْرُ أَمْتَهُنَّ الْوَصْلَ بَيْنَ الْحَيْنِ وبين الرِّبَابَةِ وبين لُهاثِ الْفُصُونِ وَبِسْمِ السَّحَابَةِ أنا النَّهْرُ أُسْرَجُ هَمْسَ الثَّوَانِي وَأَرْكَبُ نَسْغَ الْأَغَانِي وَأَتْرِكُ لِلرِّيحِ وَالضُّيْفِ صَيْفِي ومجدولَ سَيْفِي وآتي على صهوةِ الْغَيْمِ آتي على صهوةِ الضَّمِيمِ آتي على كلِّ نَقْعٍ يُثَارُ وآتيكِ أمنحُ عَيْنِكَ لَوْنَ سُهَادِي وحزنَ صَهْلِ جَوَادِي وأمنحُ عَيْنِكَ صَوْلَةَ طَارِقِ وَأَسْقِطُ خَلْفَ رَمَادِ الزَّمَانِ وخلْفَ رَمَادِ الزَّوَارِقِ (...) آه قَاتِلِي أَنْتِ حينَ أَجْوَسُ شِوَارِعَكَ الْخَلْفَ حاناً ومَبْقَى و حينَ أراكِ عَطُوراً مُهْرَبَةً
---	--

مصدر النص : ديوان "الفروسية". سلسلة إبداع (2). منشورات المجلس القومي للثقافة العربية. الطبعة الأولى/1987. ص : 73 - 79 (بتصرف).

صاحب النص : أحمد العداوي - المجاطي (1936 - 1995م). شاعر وناقد مغربي معاصر، ومن رواد القصيدة المغربية الحديثة. من مؤلفاته : ديوان "الفروسية"، ظاهرة الشعر الحديث، أزمة الحدائث في الشعر العربي الحديث.

شروح مساعدة : - الجدول : جملة السيف. - النقع : الغبار. - شط : بُعد.

ب. الأسئلة :

- اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه هذا النص الشعري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، مع الاسترشاد بالمطالب التالية :
- تأطير النص ضمن سياقه التاريخي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته (نقطتان).
 - تكييف المعاني الواردة في النص (نقطتان).
 - تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص، والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقات القائمة بينها (نقطتان).
 - دراسة الخصائص الفنية للنص، وبيان وظائفها (4 نقط).
 - صياغة خلاصة تركيبية تبين من خلالها مظاهر تكسير البنية الفنية التقليدية في القصيدة العربية الحديثة (4 نقط).

II - دراسة المؤلفات (6 نقط)

جاء في كتاب "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد العداوي - المجاطي، ما يلي :

«إن الصراع بين الموت والحياة في تجربة الشاعر الحديث، يعني في آخر الأمر، الصراع بين الحرية والحب والتجدد الذي يجعل الثورة وسيلته، وبين الحقد والاستبعاد والنفى من المكان ومن التاريخ.»

• ظاهرة الشعر الحديث. شركة النشر والتوزيع "المدارس" - الدار البيضاء. الطبعة الثانية / 2007. ص : 190.

انطلق من هذه القولة، واكتب موضوعا متكاملا، تنجز فيه ما يلي :

- ربط القولة بسياقها العام داخل المؤلف.
- إبراز شكل حضور تجربة الموت والحياة عند الشاعر بدر شاكر السياب.
- تحديد الوسائل المنهجية والحجاجية التي سلكها المجاطي في تحليله لتجربة الحياة والموت في الشعر الحديث.